

المعالجات التكنولوجية لفن الخلل لإثراء الصورة البصرية التصميمية في ضوء الاتجاهات العالمية

أ.م. د/ نرمين حسين صالح علي

أستاذ التصميم المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

neroo2010@cu.edu.eg

ملخص البحث

في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي وفي اعقاب الثورة الرقمية ظهرت اتجاهات تصميمية حديثة، مبنية على أسس وأفكار جديدة من حيث الشكل والمضمون شكلت رؤي مستحدثة للأسس والتقنيات التشكيلية كان لا يمكن ان يصل إليها المصمم في ظل أدواته التصميمية التقليدية.

وقد استطاعت التكنولوجيا الحديثة ان تثبت مقدرتها على إعادة صياغة التصميم برؤي جديدة وغير تقليدية، وفتح آفاق جديدة كانت من دروب الخيال في الانظمة التقليدية، فالتكنولوجيا الرقمية قدمت حلولاً عظيمة لكثير من الصعوبات التي كانت تحد من الابداع في التصميم، وقد منحت هذه التقنيات ومنها على الأخص تأثيرات الخلل الفني وهي تقنية حركة الصورة على جهاز الماسح الضوئي اثناء التصوير والتي تتيح للمصمم قدرة غير محدودة للتحكم في حركة الصورة، بالإضافة الي القدرة على توليد العديد من الافكار للحركة التخيلية التي تنتج من خلال اهتزاز وتشويش الصورة البصرية محققه حركة ديناميكية فتحول الصورة الي قطعة فنية فريدة من نوعها، ومن ثم صياغتها وترجمتها في التصميم مما يجعل التصميم أكثر حرية وبالتالي تتسع دائرة الإبداع لتخلق غايات وأساليب مبتكرة في معالجة التصميم.

فتقنية فن الخلل الحديثة فتحت العنان امام المصمم حيث أصبح لا حدود للإبداع والانتقال الي مفاهيم جديدة في التصميم تحقق الإبداعية، وكانت لها الاثر في قيام العديد من الاتجاهات والتيارات الحديثة التي تعتمد على العفوية والتجربة والخطأ.

ومن هنا ظهرت مشكلة البحث في كيفية الكشف عن أساليب وتقنيات جديدة تسمح بتحفيز الابداع وتحقيق الحركة الديناميكية للصور التصميمية مما يتيح للمصمم إمكانية تحقيق تصاميم تحاكي الاتجاهات العالمية، وهذا ما يمكن اعتباره مدخلاً تجريبياً يفتح آفاقاً جديدة للممارسات الإبداعية التصميمية.

وأخيراً يختتم البحث ببعض النتائج والتوصيات ومن أهم النتائج هي تسليط الضوء على المعالجات التكنولوجية الحديثة لفن الخلل لما لها من أثر إيجابي في مواكبة التغيرات ومعطيات الاتجاهات الفنية الحديثة، ويوصي البحث بأهمية الاستفادة من التطور العلمي والتقني للمعالجات الفنية لفن الخلل لتحقيق الحركة الديناميكية وابتكار حلول تشكيلية جديدة في التصميم تواكب الاتجاهات العالمية.

الكلمات المفتاحية:

فن الخلل، المعالجات التكنولوجية، لغة الصورة، الحركة الديناميكية، الماسح الضوئي.